

مصافي التكرير الهندية تخفض وارداتها من النفط السعودي 36% في مايو



التغيير

تدرس مصافي التكرير الحكومية في الهند خفض وارداتها النفطية من المملكة بنسبة 36% خلال شهر مايو/أيار المقبل، في أحدث مؤشر على تصاعد التوترات بين نيودلهي والرياض، بعد أن أيدت المملكة فكرة زيادة الإنتاج من أوبك والمنتجين المتحالفين معها الأسبوع الماضي.

وتوترت علاقات الطاقة بين الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، والمملكة مع ارتفاع أسعار النفط العالمية.

وتلقي نيودلهي باللوم على تخفيضات المملكة ومنتجاتي النفط الآخرين في رفع أسعار الخام بينما يحاول اقتصادها التعافي من الوباء.

ونقلت "رويترز" عن 3 مصادر لم تسمها، الإثنين، أن مصافي التكرير الهندية التي تديرها الدولة قدمت طلبات شراء 9.5 مليون برميل من النفط في مايو/أيار، وهو أقل من الواردات المخططة سابقًا والبالغة 10.8 ملايين برميل.

وعادة ما تشتري مصافي التكرير الحكومية في الهند -مؤسسة النفط الهندية وبهارات بتروليوم كوربوريشن وهندوستان للبتروول وما نجالور للتكرير والبتروكيماويات- نحو 14.8 ملايين برميل من النفط في شهر واحد.

وأوضحت المصادر أن قرار تقديم ترشيحات لتخفيض أسعار النفط اتخذ الإثنين، بعد يومين من محادثة هاتفية بين وزير النفط الهندي "دارمندرا برادان" ونظيره "عبدالعزیز بن سلمان"، السبت.

ولم يعرف مضمون الحديث بين الوزيرين.

كما لم يتسن الحصول على تعليق فوري من الشركات الهندية أو أرامكو أو وزارة النفط في المملكة.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبتروول (أوبك) وحلفاؤها، المعروفون باسم "أوبك+"، الخميس على تخفيف تدريجي لتخفيضات إنتاج النفط اعتبارًا من مايو/أيار، بعد أن دعت الإدارة الأمريكية الجديدة المملكة، الزعيم الفعلي للمجموعة، إلى الحفاظ على أسعار الطاقة في متناول الجميع للمستهلكين.

ورفعت أرامكو، شركة النفط الحكومية في المملكة الأحد سعر البيع الرسمي، لنفطها لآسيا بينما خفضته للأسواق الأوروبية والأمريكية.

وقال أحد المصادر: "فوجئنا عندما أعلنوا عن تخفيضات لأسواق أخرى مع زيادة سعر البيع الرسمي لآسيا".

واقترحت الهند أن تبحث المصافي عن بدائل للطاقة بعيدا عن نفط الخليج، مصدرها الرئيسي للخام

وتصاعدت التوترات بين البلدين بعد أن نصح الأمير "عبدالعزیز" الشهر الماضي الهند باستخدام مخزونات الخام التي اشترتها بئمن بخس خلال تراجع الأسعار في 2020.

ووصف الوزير الهندي رد نظيره بأنه "غير دبلوماسي".

وللتخفيف من حدة الخلاف، قال الأمير "عبدالعزيز" الأسبوع الماضي إن أرامكو أبقّت على إمدادات النفط العادية لشهر أبريل/نيسان لمصافي التكرير الهندية مع خفض أحجام مشتريين آخرين، وأقر بأن قيود الإنتاج الطوعية قد وضعت "أرامكو في بعض الصعوبات مع بعض شركائها".

وقال أيضا إن المملكة ستلغي تدريجيا خفض الاختياري الإضافي على مراحل بحلول يوليو/تموز.

في غضون ذلك، بدأت مصافي التكرير الهندية تنويع مشترياتها لتشمل "توبي" البرازيلية و"زيت ليزا" في جويانا و"يوهان سيفريدروب" النرويجي في نظامها الغذائي الخام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية "أريندام باجشي"، الجمعة: "كنا نعتقد دائما أن إمدادات الخام يجب أن تحدد في السوق بدلا من إدارتها بشكل مصطنع".

وقال إنه على الرغم من إعلان أوبك + عن تخفيف طفيف لتخفيضات إنتاج النفط ، فإنها لا تزال أقل بكثير من توقعات الهند.